

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٠٣)

محمد الشرافي

الايان بالرسل ما منزلته من الامام والركن من اركان الاسلام صح هو الركن الرابع من اركان الاسلام ها طيب حالته مصحح طيب كيف كيف نؤمن بالرسل كيف نؤمن بالرسل يوشوش - 00:00:02

جميع الرخصة ان نؤمن ان فيه رسل موجودين. موجودين بانو فيه وبين هم فيه؟ تقول موجودين ها ملزمين عنه يلا عبد الرحمن نعم. ليس هكذا ها عز وجل ها هذا هو بلغوا هذا في الاصول الثلاثة - 00:00:41

هذا في اخر الاصول الثلاثة هذا الكتاب الصغير لبعض الاصول الثلاثة وبين حنا فوق انا معي شهادة الجامعة نقول نؤمن بان الله بعث الى كل امة رسولا ماذا يأمرهم بالذات الواحدة الطاغوت - 00:01:33

واعطى كل رسول كتابه طيب ايظا من الامام وش يقول ان اولهم هو نوح عليه السلام نوح عليه السلام واخرهم؟ محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد قال الله تعالى ما كان ما كان محمد - 00:01:51

رسول الله وخاطب نبيه الكلام اللي قلته ليس خطأ لكن نريد شيئا دقيقا. كلامك صحيح لكن نريد كيف ابليغ الناس بناءا بالرسل كيف اقول لهم ايه نقول نؤمن ان هذا هذا امر ضروري عادي ما مشكلة تقول لا لا موب عادي - 00:02:11

هذا ايمان هذا هذا ركن اركان الايمان لابد نعرف كيف نؤمن بذلك اذا كيف اؤمن بالرسل؟ اؤمن يقينا ان الله ارسل الى كل امة رسولا واعطاه كتابا وان مهمته يأمرهم بعبادة وحده وينام عن عبادة الطاغوت وان كلهم بلغوا - 00:02:34

البلاغ المبين وايضا ان الله اعطاهم آيات كل رسول اعطاه الله آيات يعني معجزات لكن منهم من اجيب بكثرة منهم مجيب بقلة منهم من لجب اصلا ومنهم من قتل نعم - 00:02:57

طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمجاهدين والمسلمين اجمعين. اما بعد - 00:03:16

قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في فصل الايمان بالرسل وان افضلهم محمد ثم ابراهيم ثم موسى ثم نوح وعيسى ابن مريم وهم صلى الله عليهم عليهم الصلاة والسلام وهم المخصوصون في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم - 00:03:42

وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. احسنت يا شيخ. نقرأ شيئا فسير. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فان هذا من الايمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:04:07

وهو ان نؤمن بتفاضلهم والله عز وجل قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فنؤمن بذلك ونعتقد ان افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم ثم يليه ابراهيم ثم موسى عليهما السلام - 00:04:22

ثم يأتي بعدهم نوح وعيسى وقد ذكرهم ذكرهما شيخ رحمه الله بالواو. لم يقل ثم لان العلماء اختلفوا ايها افضل نوح ام عيسى والامر يسير وليس فيه دين واضح لكن افضل محمد هم ابراهيم ثم موسى ثم بعدهم عيسى ونوح عليهم السلام جميعا - 00:04:42

قالوا هم مخصصون بالاية يعني المقصودون بذلك. واذا اخذنا من نبينا ميثاقهم والميثاق هو العهد والامانة ومنك ومن نوح يعني ومنك ايها الرسول ومن نوح كذلك وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم. واخذنا منهم ميثاقا غليظا - 00:05:07

اخذ الله عز وجل هذا الميثاق على ماذا؟ يقال اعظم شيء هو العبادة انهم هم يعبدون الله عز وجل ثم يبلغون ما اوحى الله عز وجل اليهم قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:05:28

والرسل عليهم الصلاة والسلام كلهم كذلك وقد فعلوا صلوات ربي وسلامه عليهم طيب ما الدليل على ان افضل محمد صلى الله عليه وسلم؟ يقول ادلة كثيرة. منها تصريحه عليه الصلاة والسلام بذلك - [00:05:43](#)

قال انا سيد الناس اجمعين. انا سيد الناس. يعني افضلهم وخيرهم ثم يجب هنا مسألة فالرسل عليهم الصلاة والسلام وكذلك في الصحابة رضي الله عنهم وكذلك من بعدهم من المنسوبين للشرع - [00:05:59](#)

ان اذا اننا اذا قلنا ان فلانا افضل من فلان لا يعني تنقيص الثواب الاخر هذا خطأ ولا يجوز ولذلك قال عليه الصلاة والسلام نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن من فضله قال لا يفضل احد على يونس ابن متى - [00:06:18](#)

وذلك لانه حصل خصومة بين احد المسلمين واحد اليهود فقال اليهودي لا والذي بعث موسى بالحق فتلاحي مع المسلم فلطم المسلم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فنهى عن المفاضلة - [00:06:41](#)

لكن عندنا اية تقول تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض يجمع بين الآية والحديث بانه اذا حصل من المفاضلة تنقيص للمفضل فانه لا يجوز واما اذا كان المراد بيان فضل هذا الفاضل فلا بأس - [00:07:03](#)

ولذلك نقول ان ابو بكر ان ابا بكر الصديق افضل الصحابة ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين ثم بقية العشرة ثم اصحاب بدر ثم اصحاب بيعة الرضوان ثم المهاجرون ثم الانصار ثم من امن من بعد فتح وقاتل - [00:07:24](#)

هكذا افضليتهم من حيث العموم ولا يجوز ان نحترق احدا او لا يظن احد اننا حينما نقول ان ابا بكر افضل اننا ننقص من علي رضي الله عنه كما ظن بعض الناس - [00:07:45](#)

حتى حمله الامر الى ذم ابي بكر الصديق رضي الله عنه هذا لا شك انه خطأ اذا فالرسل عليهم الصلاة والسلام كلهم فضلاء بل هم خير الناس. اصطفاهم الله عز وجل واختارهم - [00:08:01](#)

وحملهم رسالته طيب اذا فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم افضلهم. ومن ذلك انه خاتم النبيين لان النبي بعده شريعته ناسخة لكل الشرائع وانه صاحب المقام المحمود والحوظ المورد وصاحب الشفاعة - [00:08:17](#)

الى غير ذلك من فضائله صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله ونعتقد ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم حاوية لفضائل شرائع هؤلاء الرسل المخصوصين بالفضل لقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم - [00:08:35](#)

وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. هذا ايضا من الان بالرسل ان نعتقد ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم اي ما جاء به من الدين انها ان هذه الشريعة حاوية لفضائل شرائع هؤلاء الرسل - [00:09:01](#)

وعليه فلا حاجة ان ندرس اه كتب الرسل السابقين على انها محرقة ننظر فيها ننظر نشوف الزين ناخذة والسيء نتركه نقول لا ما له داعي كل ما فيها من خير فهو في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:22](#)

قال لقول الله تعالى شرع لكم شرع اي سن واوجب لشرع لكم من الدين الدين اي مات تدينون به اي تقرون به وتنتهجون ويتقربون به الى الله ما وصى به نوحا - [00:09:42](#)

اي من الشرع والذي اوحينا اليك اي يا محمد وكذلك ما اوصينا بابراهيم وموسى وعيسى ثم جمع ذلك بقوله ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه واقامة الدين تكون بتوحيد الله والاخلاص له - [00:10:02](#)

وتكون باتباع الرسول في عصره ويكون بايضا اقامة تفاصيل الدين مثلا ديننا الصلاة الزكاة الصوم الحج وكذلك السنن والاخلاق. اذا اقامة الدين اي القيام به كله. القيام به كله وقوله سبحانه ولا تتفرقوا فيه - [00:10:21](#)

اي لا تتفرقوا في الدين اي لا تكونوا احزابا كل حزب بما لديهم فرحون وهذا الامر هذا النهي نهى واجب يعني النهي عن التفرق ومع ذلك فالواقع انه حصل وهذا من حكمة الله ابتلاء وامتحان - [00:10:48](#)

بميز الله الخبيث من الطيب ولو شاء الله هم اقتتلوا ولو شاء الله ما تفرقوا لكن الله عز وجل جعل هذا ولذلك علينا جميعا ان نعلم ان دين الله واحد - [00:11:11](#)

وانه لا حزبية في الاسلام ولا جماعة الا اهل السنة والجماعة هم الذين على الحق وهم الذين قاموا بالدين علما وعملا علما وعملا وان امامهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

وصحابته رضي الله عنهم فليس لنا امام نقندي به الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن اهل العلم هم قدواتنا لاننا نعتقد انهم اقتدوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:45](#)

وهذا هو المظنون بهم وهذا هو الواقع من احوالهم ومن عرفنا من العلماء المعاصرين سمعناهم وجالسناهم وقرأنا كتبهم نجدهم جميعا يدعون الى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد منهم يقول اتبعوني - [00:12:02](#)

خذوا اقوالي لا تتعدوها ابدا بل انهم ينكرون ذلك ينكرون ان تكون اقوالهم وترجيحاتهم هي الدين لكنهم كغيرهم هم قالوا لهم ولذلك كيف تتعلم الدين تتعلم الدين من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم على ايدي العلماء - [00:12:20](#)

ومن لم يفعل ذلك ظل في دينه هذا ضروري جدا ما هو نقول اننا نتعبد لله بكتابه القرآن وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بفهم السلف الصالح لكن كيف نصرف السلف الصالح؟ نقول بالعلماء المعاصرين - [00:12:50](#)

واضح فان قلنا بغير ذلك ظللنا ان اخذنا ديننا من غير القرآن والسنة نضل ان اخذناه بغير فهم السلف الصالح نضل ان اخذته من غير طريق العلماء الذين اتصل سندهم اولئك الافاضل اي لو ظلمنا - [00:13:15](#)

وبعض الناس يشذ اما ان يحكم العقل على الشرع يقول لان العقل هذا العقل ميزان ما يتغير العقل قلنا عقل من حقل زيد ام عبيد عقل العربي العجمي السعودي المصري الباكستاني من حقل من - [00:13:36](#)

قال العقل الصريح يا اخي العقل المعقول مأفوم. وهذا كلام هذا كلام سيء بل هذا كلام باطل العقل انما نستخدمه في فهم الدليل لكن لا يستقل بالتدين ايضا اذا اخذنا شرعنا على غير طريقة السلف الصالح - [00:14:00](#)

ايضا نضل لكن من الذي يحكم لنا؟ ومن الذي يصلنا بالسلف الصالح لو كل واحد قال انا انا يا اخي اخذ من كتبهم قلنا اذا هذا ضلال وقد جاءت ادلة - [00:14:25](#)

في ظواهر القرآن وكذلك من السنة ومن كلام العلماء بان هذا الدين ينقله كابرا عن كابر ولم يزل العلماء كذلك انظروا النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الصحابة رضي الله عنهم منهم - [00:14:43](#)

طيب جاء التابعون هل قال التابعون نأخذ نحن نأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة؟ ما يمكن النبي توفي اخذوا من الصحابة رضي الله عنهم اللي اخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:02](#)

طيب جاء تابع التابعين الصحابة ماتوا توفوا لان كل من قابل الصحابة مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم هو هو تابع جاء الجيل اللي بعدهم كيف قال الله انتم ايها التابعون رجال وحن رجال نأخذ من الصحابة طيب كيف تاخذ من الصحابة - [00:15:18](#)

منين من الكتب طيب من قال لك الكتب الكتب هذي من جابها لك؟ الاحاديث من جابها لك وهكذا تمشي حتصل الى هذا الوقت واما من قال اخذ بالكتب اخذ القرآن يا اخي معنى قرآن بمعنى - [00:15:38](#)

قلنا تذهب القرآن باي فهم؟ فهمك انت اذا لابد ان نتعلم على الطريقة والحمد لله ان عندنا علماء يقولون بكتاب الله القرآن وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يدعون - [00:15:56](#)

العصمة ولذلك العلماء الراسخون تنفتح صدورهم وقلوبهم للنقاش والخذ والعطاء بعكس اهل البدع يقول لا تجادل من قال لشيوخه كيف ولما ضل لماذا بانهم يريدون ان يحكموا في القرآن والسنة. لا ان يحكموا القرآن والسنة - [00:16:13](#)

اذا فالعالم الرباني من يربي الناس بالعلم لكن يقول هذا كتاب الله هذا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتعالوا لكن مع ذلك فطالب العلم المبتدئ الصغير نقول لا تناقش - [00:16:42](#)

بمعنى لا تستشكل الان لانك لو سألت عن ما اشكل عليك سألت عن كل شيء كل شيء تسأل عنه واضح؟ لكنك تعلم وتأنى حتى تفهم ثم تترقى في العلم بعد ذلك تنظر بنفسك - [00:17:00](#)

ولذلك العلماء قديما وحديثا جعلوا طرقا للتعلم طرقا للتعليم ايضا مبنية على القرآن والسنة فيأخذ العلم شيئا فشيئا مسائل مسائل

حتى حتى يتقنها القرآن انظروا السور القصار نزول القرآن ايضا كان شيئا فشيئا. اول ما نزل من القرآن كم اية - [00:17:20](#)
خمس ايات بس خمس ايات ثم نزلت نزلة القرآن كله في ثلاث وعشرين سنة وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الرجل يسلم ما يعطيه كل الاحاديث اللي قالها - [00:17:51](#)

يعطي اركان الاسلام يركب البعير وهو يمشي ما يعني اين محمد؟ اين ابن عمر؟ قال ها هم قال الله ارسلك اليه الرسولا جاء اعرابي.
قال نعم قال الله امرك ان ان نصلي خمس صلوات في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم - [00:18:08](#)

زكاة صوم مخلص قال والله لا اجعله ينقص وفلت بعيره وراح قال من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فانه ينظر الى هذا طيب
وين ما اعرف حديث الخرج بالظمان وما اعرف حديث آخذ حديث الربا الذهب بالذهب والفضة بالفضة - [00:18:24](#)

الشعير بالشعير ما عرفه ما اخذ حديث العتق ما ابغى دخلها وهذا ادخل الجنة حائل العلم شيئا فشيئا مع الايام والليالي اذا فنقول
نرجع الى ان هذا الدين نقيمه نقيمه شريعة محمد صلى الله عليه وسلم نقيمها ونحذر التفريق والتحزب - [00:18:44](#)

بالفرق والجماعات ومن شذ اخذ فرقة فنقول عنده من الانحراف ما عنده. وقد انحرافه قد يكون الانحراف كثير وقد يكون قليلا لكن
العادة ان من خرج عن مسار اهل السنة انه مع الايام والليالي يذهب حتى يبعد - [00:19:08](#)

ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه لما وجد اناسا في جامع الكوفة جامع الكوفة وكانوا قد تجمعوا حول رجل قد جمعهم واعطاهم
حصى يقول سبحوا هلولوا يعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا احب الكلام الى الله - [00:19:32](#)

كلام حبيب لكنهم قالوها على طريقة مبتدأة جماعيا بحلقة بحصى بامر من هذا الرجل. سبحوا مئة سبح مئة. هلولوا مئة؟ هلولوا مئة
فقال ما تفعلون ترى هذا الان في عصر التابعين يعني العصر الذهبي الثاني - [00:19:56](#)

وما ذلك حصل انحراف حصل انحراف قالوا يا ابا عبد الرحمن نسبح الله ونحمد الله ونكبر الله ونهلل الله لا غنى لا ربا لا شتم لا سب
ايش تسبيح تحميده في المسجد بعد - [00:20:23](#)

فماذا قال قال خل الناس يا اخي حمد لله وكلن على خير والحمد لله والطريق تؤدي الى مكة قال لا لا قال فعدوا سيئاتكم فانا ظامن
لكم الا يضيع من حسناتكم شيء - [00:20:43](#)

ثم قال يا امة محمد ما اسرع هلكتكم ما اسرع هلكتكم هذه ثيابه يعني ملابسه لم تبلى ما بعد تقطعت من القدم وانيتته لم تكسر يعني
اللاواني كان يأكل ويشرب فيها عليه الصلاة والسلام. الى الان قريبة توها ما بعد اه - [00:21:06](#)

فنية ثم قال لهم اما انكم على هدي خير من هدي محمد هذا معلوم البطلان حتى هم يقررون بذلك اما انكم على هدي خير من هدي
محمد او انكم افتتحوا باب ضلالة - [00:21:29](#)

وهذا هو واقع والشاهد ما بعد جاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن يعني بكثرة لا يجاوز
حناجرهم يعني ما يفقهونه وانهم عندهم عبادة وتعبد - [00:21:50](#)

بدون فهم ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو
من الرمية وايم الله لعل اكثرهم منكم - [00:22:14](#)

يقول ان اكثرهم قد يكون منكم انتم. يقول الراوي عن ابن مسعود رضي الله عنه فوالله لقد رأينا عامة هؤلاء يعني اللي كانوا في
الحلقات يقاتلوننا ايام النهروان نهروان ما هي - [00:22:36](#)

حينما قاتل علي رضي الله عنه الخوارج تنظر انحراف بدأ بعبادة نتعبد لله يا اخي نسبح الله نحمد الله نهلل الله اتركوا الناس يعبدون
الله لا تشددون على الناس احسنوا النية في النص - [00:22:55](#)

هكذا يقول بعض الناس لك والله ما اردنا الا احساننا نقول الفرق حينما تنتسب الى فرقة لها ترتيبات ولها قائد ولها مدري ايش منين
جبت هذا ثم يقول انت معنا الرجل ذا معنا ولا لا؟ قال لا ما مساك الله بالخير تفضل معنا ترى حنا وياك اخوان - [00:23:17](#)

ومن قال حنا وياكم عدوان يعني انتسب معك عشان عشان تزكيني ومن اجل ان اكون على الصواب لا لا ما نتسمع ما نسب
للجماعة ما انتسب لها لا جماعة دعوية ولا جماعة جهادية ولا اي جماعة تشذ لها رئيس ولها لها ترتيبات ولها طرق لكن - [00:23:44](#)

تنتسب لها ابدًا نعم انتسب الى اهل السنة والجماعة بالقرآن والسنة على فهم السلف بالعلماء المعاصرين خذ مثلاً الشيخ الفوزان حفظه الله هذا اي جامعة ينتسب لها جماعة موجودة في الساحات. الشيخ الموزاني ينتسب الماء على من؟ لمن - [00:24:10](#)

لكن اذا ذكرنا بعض الرؤوس انا ما احب اسمي انا جمعت صح من جماعة الفلان ولما جمعتها طيب الرجل ذاك عنده نشاط وعنده قليل هذا من جماعة فلان في جماعة في انتساب - [00:24:33](#)

اذا انت لا تنتسب ابدًا واضح اقرأ قال رحمه الله ونؤمن بان جميع الرسل بشر مخلوقون ليس لهم من خصائص الربوبية شيء. هذا ضروري ضروري جدا لان هذا يمنع الغلو ويمنع الجفاء - [00:24:50](#)

فالذي يمنع الجفاء نقول رسل الذي يمنع الغلو ان لهم شيء من خصائص الربوبية هم بشر خيرهم وسيدهم وامامهم محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله ولا تعالى له في اخر اية في سورة الكهف قل انما انا بشر مثلكم - [00:25:16](#)

يعني في البشرية ولد من اب وام يأكل ويشرب ينام ويقوم يضحك ويبكي ويحزن ويفرح ويبيع ويشترى بشر عليه الصلاة والسلام. لكن الله فضله بفضيلته وهذه مهمة الوحي والصفات البشرية - [00:25:36](#)

فهو اكمل الناس في الصفات البشرية الشجاعة والكرم وغيره من صفات البشر المحموده وهذه في البشرية واوحى الله عز وجل اليه بالشرع اذا فهم بشر مخلوقون ليس لهم من خاص الربوبية. فلا يتصرف في الكون ولا يعلم الغيب - [00:25:59](#)

ولا يملك نفسه ولا غيره نفعا ولا ظرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولذلك لما نزل عليه قول الله تعالى وانزل عشيرتك الاقربين قام فخص وعم يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم الا الله شيئا - [00:26:20](#)

هذا قبيلته العامة ثم خص عمه العباس وعمته صفية بل بنته فاطمة بنت محمد رضي عنها كل يقول لا اغني عنكم ان الله شيئا. اشتروا انفسكم بماذا؟ بتوحيده واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. بهذا تنجو - [00:26:41](#)

نعم قال الله تعالى عن نوح وهو اولهم ان انه يقول ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا قولوا اني ملك. نعم يقول قل ولا اقول لكم عندي خزائن الله هي الخيرات - [00:27:04](#)

ولا اعلم الغيب لان الغيب اختص بعلمه من؟ الله عز وجل ولا اقول اني ملك يعني من الملائكة بل انا بشر. طيب وامر وامر الله تعالى محمدا وهو اخرهم ان يقول لا اقول - [00:27:23](#)

لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. نفس مقال نوح نفس ما قال نوح امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقوله لكن اول اية قل - [00:27:40](#)

قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ولا اقول لكم اني ملك انما انا بشر مثلكم اوحى الله الي اتبعوني ولذلك كان عليه الصلاة والسلام عابدا - [00:27:56](#)

يعبد الله يدعو الله ويرجو الله يخاف من الله نعم وان يقول وان يقول لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما الله يعني الا ما اراد الله فلا املك لنفسي شيئا لكن الا ما اراد الله حصل - [00:28:09](#)

من خير او اندفاع شر فاذا كان لا ملك لنفسه فلا يملك لغيره من باب اولى. باب اولى. ما يملك شيئا وليس في هذا احتقار للنبي صلى الله عليه وسلم. بعض الناس ممن عنده حب للنبي صلى الله عليه وسلم لك عنده جهل. وكيف تقول الرسول ما يملك - [00:28:26](#)

فيعلم الغيب ولا يا اخي ما يجوز هذا. سبحان الله الله امره بذلك. انت لو قلت انه يعلم الغيب قد عصيته واضح؟ بل قد خالفت كتاب ربك القرآن هذا خطأ عظيم - [00:28:46](#)

ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة. اتباعه واجب تفضيله واجب لكن ان نغلو فيه هذا لا يجوز. نعم وان يقول اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه - [00:29:04](#)

نعم. لا املك لكم ضرا. يعني اضركم ولا ارشدكم بشيء ماذا يفعل عليه الصلاة والسلام؟ هو يرشد ويبين فقط ارشاده ارشاده انما هو بيان. بيان. اما الحمل على الارشاد فلا يملكه - [00:29:24](#)

والارشاد عن الهداية لكن عنده دلالة الهداية. اعني دلالة التوضيح والبيان. اما التوفيق للحق فلا يملكه ولذلك عمه ابو طالب وكان

أحرص الناس على أن يهديه ما استطاع ولذا قال الله تعالى له أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء. إذا فلا يملك عليه

الصلاة والسلام ضرا ورشدا - [00:29:45](#)

ثم قال قل أني ليجيرني من الله أحد. يعني ما أحد يستطيع أن يمنعني من الله عز وجل. ولن أجد من دونه أحدا إلى مفرا ولا ملجأ إلا

الله عز وجل - [00:30:14](#)

نقف هنا ونكمل غدا إن شاء الله تعالى حفظك الله يقول أحسن الله إليك. إذا ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم نقول عليه الصلاة

والسلام. وإذا ذكر غيره من الرسل نقول عليه السلام هل هذا صحيح؟ وهل عليه دليل - [00:30:29](#)

أما الدليل على النبي صلى الله عليه وسلم فقول الله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وقال عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت

عنده فلم يصلي علي ومن رسل باق عليهم الصلاة والسلام فانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:30:52](#)

انه صلى عليهم وأما تخصيص واحد فليس هناك دليل على التخصيص وإنما يجوز أن نقول موسى عليه السلام محمد عليه السلام أن

يونس صلى الله عليه وسلم يجوز هذا لكن العلماء ساروا على ذلك إذا ذكر محمد صلى الله عليه وسلم قالوا صلى الله عليه وسلم -

[00:31:10](#)

وذكر غيره من الأنبياء قال عليه السلام أو عليه الصلاة والسلام يجوز هذا جزاك الله خير - [00:31:33](#)